

دور المرأة في مواجهة الغزو الثقافي الغربي

دور المرأة في مواجهة الغزو الثقافي الغربي

(دراسة تحليلية للأسباب والوسائل والأهداف على ضوء شخصية الحوراء زينب) (ع)

فاطمة آزادي منش[1]

الملخص:

تواجه الأمة الإسلامية في يومنا الحاضر صواعق كثيرة تحاول زعزعتها وتغيير ملامح الدين الإسلامي الأصيل ، ومن تلك الصواعق الغزو الثقافي الغربي الذي يحاول بسط سيطرته على عقول أفراد الأمة الإسلامية ليدخل منافذ العقيدة وبملاً الفراغ الفكري عندهم ويحولهم لعبيد يخضعون لهم ولثقافتهم .

وإن سبحانه وتعالى لم يترك الإنسانية دون بيان سبل النور التي تهدي البشرية وتدلها طريق الحق ، فجاء على لسان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : " إني قد تركت فيكم الثقليين ، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ، وأحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض." .

والعقيلة الحوراء زينب (سلام الله عليها) _التي نحن بصدد تبين دورها الجهادي الفاعل في مواجهة الثقافة غير الإسلامية والتخريبية _هي ابنة بيت النبوة والسلالة الطاهرة والثقل العظيم الذي فيه هداية الأمة الإسلامية ومن شخصيتها التبليغية نستوحي الدروس والعبر في كيفية مواجهة طغاة عصرنا القانطين وراء ثقافتهم الفاسدة ، وعلى نساء الأمة الامتثال لدروس الحوراء في تلك المواجهة الشرسة التي تستلزم الامتثال لأوامر الله تعالى بداية ومن ثم القيام بالمواجهة .

في هذا البحث أتطرق لبيان ما يلي :

الفصل الأول : أهمية المرأة في الإسلام و دور شخصية السيدة زينب (عليها السلام) في بناء المجتمع الإسلامي .

الفصل الثاني : أسباب الغزو الثقافي الغربي ووسائل مواجهة المرأة المسلمة له (على ضوء دراسة شخصية السيدة زينب (ع)) .

[1]- ماجستير فى الكلام من جامعة المصطفى(ص) العالمية.